(501) الثاني - قال السدي، وابن جريج: هو على الاتصال بالهدى دون الاعتراض، والمعنى " قل إن الهدى هدى ا أن " لا " يؤتى أحد مثل ما أوتيتم " أيها المسلمون، كقوله " يبين ا لكم أن تضلوا " (1) وأن لا " يحاجوكم عند ربكم " لانه لاحجة لهم. الثالث - قال الكسائي، والفراء: " أو يحاجوكم عند ربكم " بمعنى حتى " يحاجوكم عند ربكم " على التبعيد كما يقال لا تلنقي معه أو تقوم الساعة. الرابع - قال أبوعلي: " قل إن الهدى هدى ا " فلا تجحدوا " أن يؤتى أحد مثل ا أوتيتم ". الخامس - قال الزجاج: " ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم " لئلا تكون طريقا لعبدة الاوثان إلى تصديقه. السادس - " أو يحاجوكم عند ربكم " ان اعترفتم به، فيلزمكم العمل به منهم، لاقراركم بصحته. وفي دخول اللام في قوله: " إلا لن " قيل فيه قولان: أحدهما - أن تكون زائدة كاللام في قوله: " ردف لكم " (2) أي ردفكم بمعنى لاتصدقوا إلا من تبع دينكم. قال المبرد: إنما يسوغ ذلك على تقدير المصدر بعد تمام الكلام، فأما قام لزيد بمعنى قام زيد، فلا يجوز، لانه لايحمل على التأويل إلا بعد التمام. والقول الاخر - لاتعترفوا بالحق " إلا لمن تبع دينكم " فتدخل للتعدية، وقال أبوعلي الفارسي لا يجوز أن يتعلق اللام في قوله: " لمن تبع دينكم " بقوله: " ولا تؤمنوا "، لانه قد تعلق به حرف الجر في قوله: " بأن يؤتى " كما لا يتعلق مفعولان بفعل واحد. فان قيل: لم جاز حذف (لا) من قوله تعالى " أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم " على قول من قال ذلك؟ قلنا: الدلالة عليها كالدلالة في

---

1 " سورة النساء آية: 175. " 2 " سورة النمل آية: 72.